

الواقعية السحرية (*Magic Realism*) في رواية عزازيل ليوسف زيدان
على أساس نظرية ويندي بوش فارس

بحث جامعي

إعداد:

إخواناروتاما بيلا إنديرياساندي

رقم القيد: ١٩٣١٠١٤٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

الواقعية السحرية (*Magic Realism*) في رواية عزازيل ليوسف زيدان على أساس

نظرية ويندي بوش فارس

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

إخواناروتاما بيلا إندرياساندي

رقم القيد: ١٩٣١٠١٤٨

المشرفة:

د. ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : إخواناروتاما بيلا إندرياساندي

رقم القيد : ١٩٣١٠١٤٨ .

موضوع البحث : الواقعية السحرية (Magic Realism) في رواية "عزازيل"

ليوسف زيدان على أساس نظرية ويندي بوش فارس.

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدته فيه من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولكن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي لقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣



الباحث

إخواناروتاما بيلا إندرياساندي

رقم القيد : ١٩٣١٠١٤٨

تصريح

هذا التصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم إخواناروتاما بيلا إندرياساندي تحت الموضوع الواقعية السحرية (Magic Realism) في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان على أساس نظرية ويندي بوش فارس قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط

الدكتورة ليلى فطرياني

رقم التوظيف: ١٩٧٧.٩٢٨٢.٠٠٦.٠٤٢.٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٨٢.٣٢.٠٢.١٥.٣١.٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٤١.٠٠٣.١٢١.٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : إخواناروتاما بيلا إنديراساندي

رقم القيد : ١٩٣١٠١٤٨

العنوان : الواقعية السحرية (Magic Realism) في رواية "عزازيل" ليوستف

زيدان على أساس نظرية ويندي بوش فارس.

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة البكالوريوس (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٣ يونيو ٢٠٢٣

لجنة المناقشة

التوقيع
()

١- رئيس المناقش: عارف مصطفى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

()

٢- المناقش الأول: الدكتورة ليلي فطرياني

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

()

٣- المناقش الثاني : مصباح السرور، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٠

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية




()
الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

هذه هي حقائق الحياة
كيف عُلِّمْنَا بلا النهاية
كلام باهرٌ من الواقعية
فَقَطُّ هُرَاءُ يُؤَثِّرُ إِلَى البيئة

لا أَزْوَادٌ لَنَا وَلَوْ خَبِرٌ حَمَلْنَا
بيت من السماء يُرَاقِبُ حالنا
لا تفكر كم من النقود يُعطينا
الا النجاح من الله أَسْعَدُنَا

استقامتنا واتحادنا لنيل النجاح، ها أناذا 

-Narotama Sandy-

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:
أمي المحبوبة نينك إندياني
أبي المحبوب رحمة وحيودي
أختي الكبيرة وحيوساتي رمضاي
لمربي شيخ د. نصرالله، الماجستير
لصديقي الحميم، محمد رفقي أبدل إبراهيم
لجميع مشايخي والأساتذ والأستاذات الذين يعلموني معنى الصبر والجهد
وكل أصدقائي المحبوبين

توطئة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِحُرْمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِعِظَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِجَلَالِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِجَمَالِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِكَمَالِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهَيْبَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِمَنْزِلَةِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِمَلَكَوَتِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِجَبْرُوتِ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِكِبْرِيَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِثَنَاءِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِبَهَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِكِرَامَةِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسُلْطَانِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِبِرْكَةِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِعِزَّةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِقُوَّةِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِقُدْرَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ارْزُقْ قَدْرِي وَأَشْرَحْ
صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَأُحْتَسَبُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ
يَا مَنْ هُوَ كَهَيْعَةِ حَمِ عَسَقٍ، وَأَسْأَلُكَ بِجَلَالِ الْعِزَّةِ وَجَلَالِ الْهَيْبَةِ
وَجَبْرُوتِ الْعِظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ
الْعَالِي الْقَادِرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ. أما بعد.

ببركة رحمة الله عز وجل وبجاه سيد الأنبياء، لقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي
تحت العنوان الواقعية السحرية (*Magic Realism*) في رواية عزازيل ليوسف زيدان
على أساس نظرية ويندي بوش فارس الذي يكون شرطاً لاستيفاء شروط الاختبار

النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأدركت الباحث النواقص العديدة في كتابة هذا البحث الجامعي رغم أنه تمّ بكل قوته وحماسة. أرجو منكم التوصيات والنقديات والاقتراحات فيما يتعلق بنقصان هذا البحث كمدخلات حتى يكون أفضل في المستقبل.

وهذا البحث ما كان ليكتمل لولا مساعدة الأساتذ والأستاذات وكل من ساعدني في استكمال هذا البحث. لذلك، أن أقدم لكم جزيل الشكر من خلوص الصدر وعميق القلب، خاصة إلى:

- ١- إلى الله ورسوله، أحبك للأبد.
- ٢- إلى نفسي الفقير، أحبك لباً وفؤاداً.
- ٣- إلى أمي وأبي وجميع أسرتي الذين منحتني ثقة كاملة على أنني أمكن إنهاء الكلية بحماسة ومسؤولية كاملة.
- ٤- سمو الفضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين كرئيس جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وإلى فضيلة الكرام الدكتور فيصل، الماجستير كعميد الكلية العلوم الإنسانية.
- ٥- سماحة الفضيلة الأستاذ الدكتور حليمي والأستاذة معرفة منجية كالأسوة الشريفة في الأمور الأكاديمية الذي يرشدني وينصحي حتى قمت وحصلت في هذه النقطة.
- ٦- سماحة الفضيلة الأستاذة الدكتورة في رسفاتي، الماجستير كمشري في الأمور الأكاديمية الذي يرشدني وينصحي مدة دراستي بكل إخلاص.
- ٧- فضيلة الكرام رئيس قسم اللغة العربية وأدبها الدكتور عبد الباسط، الماجستير الذي قد علمني الكتابة العلمية بجهد وحماسة حتى أكون قادراً فيها.

- ٨- فضيلة الفضلاء مشرفي في البحث الجامعي الأستاذة ليلي فطرياني، الماجستير
الذي قد ترشدني بصبر وإخلاص في تكميله.
- ٩- فضيلة الكرام الأستاذ أنوار مسعدي، الماجستير الذي قد يؤكدي في استمرار
هذا البحث الجامعي حتى الإنتهاء.
- ١٠- والمحترمون جميع الأساتذ والأساتذات في قسم اللغة العربية وأدبها والأصدقاء
في معهد منبع الصالحين لتحفيظ القرآن.
- ١١- والمحترم للأستاذة الحكمة التي قد ترافقي مدة دراستي، منذ أول حتى الآن، في
هذه الجامعة، طبعاً مع الصبر والعناية الكثيرة وأشكركم بالشكر الجزيل على
الحماسة والمساعدة لي، حتى نستطيع أن نواجه ونمّر الخطوات في تمام هذه
المرحلة، تكميل البحث الجامعي.
- ١٢- وإلى جميع الأصدقاء في مرحلة الجيل الملهم بمعهد دارالسلام كنتور والأصدقاء
مرحلة ٢٠١٩ "Asqosentris" في قسم اللغة العربية وأدبها.
- وكل من الذين يساعدوني في تكميل هذا البحث الجامعي، ولكني لا أستطيع أن أذكر
واحدًا فواحدًا. جزاكم الله أحسن الجزاء جزاء كثيرًا. جعلنا الله وإياهم من أهل العلم
والفلاح.

مالانج، ٢٠٢٣

الباحث

إخواناروتاما بيلا إندرياساندي

مستخلص البحث

إندرياساندي، إخواناروتاما بيلا (٢٠٢٣). الواقعية السحرية (*Magic Realism*) في رواية عزازيل ليوسف زيدان على أساس نظرية ويندي بوش فارس. البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير.

الكلمات الأساسية: مصر القديمة؛ الواقعية السحرية؛ رواية عزازيل؛ اللاهوتي؛ ويندي بوش فارس.

قدمت الواقعية السحرية عملاً أدبياً استثنائياً. يعد أسلوب الكتابة الذي يجمع بين الواقع والعناصر الخارقة للطبيعة وغير المعقولة نقطة مثيرة يجب فحصها بعمق أكبر. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل جوانب الأشكال المميزة للواقعية السحرية وربطها بالسياق اللاهوتي، وهو الخلفية لظهور سرديات الواقعية السحرية في رواية عزازيل ليوسف زيدان باستخدام سكين تحليل الواقعية السحرية لويندي بوش فارس. منهج البحث المستخدم هو التحليل الوصفي النوعي بأسلوب تقليد. مصادر البيانات في هذه الدراسة تشمل رواية عزازيل ليوسف زيدان كبيانات أولية والعديد من الكتب الرئيسية لنظرية ويندي بوش فارس للواقعية السحرية والمقالات ذات الصلة كبيانات ثانوية. يطبق جمع البيانات في هذه الدراسة تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات أثناء التحليل باستخدام تقنيات التحليل الحزوي. تظهر نتائج البحث أن رواية عزازيل تحتوي على مستوى قوي من "الواقعية السحرية". تتضح قوة هذه الواقعية السحرية من اكتشاف الروايات التي تحتوي على الخصائص الخمس للواقعية السحرية لويندي بوش فارس، بما في ذلك العنصر غير قابل للاختزال، عالم هائل، شكوك مقلقة، دمج العوالم، اضطراب الزمان والمكان والهوية. من هذه الخصائص الخمس، يتبين أن ظهور سرديات الواقعية السحرية في رواية

عزازيل مدفوعة بعوامل لاهوتية تشمل التأثيرات الثقافية والأسطورية، وكذلك تأثير العقيدة والمعتقدات، والتي تشمل تأثير المعتقدات على الوجود. من الكيانات الخارقة للطبيعة، وتفاعل الأرواح والأرواح، وتأثير الممارسات الدينية ووجود كائنات خارقة للطبيعة، والحياة بعد الموت. بناءً على هذه النتائج، استنتج الباحث أن سرد القصة للواقعية السحرية لا يرتبط إلا أحياناً بعالم الغموض أو الرعب أو الخيال. ومع ذلك، فإن السياق الديني يؤثر أيضاً بقوة على إنشاء سرد الواقعية السحرية. يقدم هذا البحث مساهمة أساسية في فهم الواقعية السحرية في الأدب العربي المعاصر، وخاصة في أعمال يوسف زيدان. يمكن أن تصبح نتائج هذه الدراسة أساساً لمزيد من البحث حول الواقعية السحرية وتأثيرها على الأعمال الأدبية الحديثة.

ABSTRACT

Indriasandi, Ihwanarotama Bella Indriasandi (2023). **Magical Realism in The Novel Azazeel by Youssef Ziedan Based on the Perspective of Wendi Bush Faris** Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Advisor: Dr. Laily Fitriani, M.Pd.

Keywords: Ancient Egypt; Magical Realism; Novel Azazeel; Theological; Wendi Bush Faris.

Magical realism has presented an extraordinary literary work. The writing style that combines reality with supernatural and unreasonable elements is an exciting point to be examined more deeply. This study aims to analyze aspects of the characteristic forms of magical realism and correlate them with the theological context, which is the background for the emergence of magical realism narratives in Youssef Zied's Azazeel novel using Wendi Bush Faris' magical realism analysis knife. The research method used is descriptive qualitative analysis with a mimetic approach. Sources of data in this study include the novel Azazeel by Youssef Ziedan as primary data and several main books of Wendi Bush Faris's theory of magical realism and related articles as secondary data. Collecting data in this study applies reading and note-taking techniques while analyzing using spiral analysis techniques. The research results show that Azazeel's novel contains a strong level of "magical realism." The strength of this magical realism is evident from the discovery of narratives containing the five characteristics of Wendi Bush Faris' magical realism, including the irreducible magical element, the phenomenal world, the unsettling doubts, merging realism, and the disruption of time, space, and identity. From these five characteristics, it is found that the emergence of magical realism narratives in Azazeel's novel is motivated by theological factors, which include cultural and mythological influences, as well as the influence of aqidah and beliefs, which include the influence of beliefs on the existence of supernatural entities, the interaction of spirits and spirits, the influence of religious practices and the existence of supernatural beings, and life after death. Based on these results, the researcher concludes that a story's narrative of magical realism is only sometimes related to the world of mystical, horror, or fantasy. However, the religious context also strongly influences the creation of a magical realism narrative. This research makes an essential contribution to understanding magical realism in contemporary Arabic literature, especially in Youssef Ziedan's work. The results of this study can become the basis for further research on magical realism and its influence on modern literary works.

ABSTRAK

Indriasandi, Ihwanarotama Bella Indriasandi (2023). **Realisme Magis dalam Novel Azazeel Karya Youssef Ziedan Berdasarkan Perspektif Wendi Bush Faris**. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing: Dr. Laily Fitriani, M.Pd.

Kata kunci: Mesir Kuno; Realisme Magis; Novel Azazeel; Teologis; Wendi Bush Faris.

Realisme magis telah menyuguhkan sajian karya sastra yang luar biasa. Gaya tulisan yang menggabungkan realitas dengan unsur-unsur supranatural dan tidak masuk akal menjadi poin menarik untuk diteliti lebih dalam. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis aspek bentuk-bentuk karakteristik realisme magis dan mengkorelasikannya dengan konteks teologis yang melatarbelakangi munculnya narasi realisme magis dalam novel Azazeel karya Youssef Ziedan menggunakan pisau analisis realisme magis Wendi Bush Faris. Metode penelitian yang digunakan adalah analisis kualitatif deskriptif dengan pendekatan mimetik. Sumber data dalam penelitian ini meliputi novel Azazeel karya Youssef Ziedan sebagai data primer serta beberapa buku induk teori realisme magis Wendi Bush Faris, dan artikel-artikel terkait sebagai data sekunder. Pengumpulan data dalam penelitian ini menerapkan teknik baca dan simak catat, sedangkan dalam proses analisisnya menggunakan teknik analisis spiral. Adapun hasil penelitian menunjukkan bahwa novel Azazeel karya Youssef Ziedan memiliki kandungan kadar realisme magis yang kuat. Hal ini terbukti dari ditemukannya narasi yang mengandung kelima karakteristik realisme magis Wendi Bush Faris, meliputi unsur magis yang tidak dapat tereduksi (*the irreducible magical element*); dunia yang fenomenal (*the phenomenal world*); keraguan yang meresahkan (*the unsettling doubts*); penggabungan realisme (*the merging realism*); dan gangguan terhadap waktu, ruang, dan identitas (*the disruption of time, space, and identity*). Dari kelima karakteristik tersebut ditemukan bahwa munculnya narasi realisme magis dalam novel Azazeel dilatarbelakangi oleh faktor-faktor teologis yang meliputi pengaruh budaya dan mitologi serta pengaruh aqidah dan kepercayaan yang mencakup pengaruh keyakinan terhadap keberadaan entitas supranatural, Interaksi roh dan makhluk halus, pengaruh praktik ibadah dan adanya kehidupan setelah mati. Berdasarkan hasil tersebut, peneliti simpulkan bahwa narasi realisme magis yang terkandung dalam sebuah cerita tidak selalu berkaitan dengan dunia mistis, horor atau fantasi, melainkan konteks agama juga memiliki pengaruh yang kuat dalam memunculkan narasi realisme magis. Penelitian ini memberikan kontribusi penting bagi pemahaman tentang realisme magis dalam sastra Arab kontemporer, khususnya dalam karya Youssef Ziedan. Hasil penelitian ini dapat menjadi dasar bagi penelitian lanjutan tentang realisme magis dan pengaruhnya dalam karya sastra modern.

محتويات البحث

أ.....	تقرير البحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	الإهداء
و.....	مستخلص البحث (العربية)
ط.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ك.....	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ل.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول: مقدمة
١.....	أ- خلفية البحث
٨.....	ب- أسئلة البحث
٨.....	د- أهمية البحث
٨.....	١- أهمية النظرية
٩.....	٢- أهمية التطبيقية
٩.....	ه- هيكل البحث
١١.....	الفصل الثاني: الإطار النظري
١١.....	١- الواقعية السحرية
١٢.....	٢- الواقعية السحرية ويندي بوش فارس

١٦	الفصل الثالث: منهجية البحث
١٦	أ- نوعية منهج البحث
١٦	ب- البيانات ومصادرها
١٧	١- البيانات الأساسية
١٧	٢- البيانات الثانوية
١٨	ج- تقنية جمع البيانات
٢٠	د- تقنية تحليل البيانات
٢١	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٢١	أ- الأشكال الواقعية السحرية
١٦	ب- السياق اللاهوتي في رواية عزازيل
٤٣	الفصل الخامس
٤٥	قائمة المصادر والمراجع

الفصل الأوّل

مقدمة

أ- خلفيّة البحث

خلال العقود الثلاثة الماضية، أصبحت الواقعية السحرية فكرة جديدة في الأدب. يقدم هذا النوع، الذي كان شائعاً بين خبراء الأدب، وخاصة الغربيين، عرضاً خاصاً بمزيج من أساليب الكتابة المتناقضة مع بعضها البعض، وهي المثالية (*idealism*) والمادية (*materialism*). تسعى الواقعية السحرية إلى تقديم كلاهما في عمل أدبي واحد مع قصة فريدة تجمع بين العالمين الحقيقي وغير المرئي. هذا ما يجعل دراسة الواقعية السحرية جذابة للمناقشة، خاصة في العالم الديني؛ غالباً ما يقدم عناصر تتجاوز العقل، لكن هذا يحدث. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت دراسة الواقعية السحرية اتجاهًا مهمًا في الأعمال الأدبية العالمية (نورليلا وقدراني، ٢٠٢١، ص. ١٤٥-١٥٦).

الواقعية السحرية هي نوع أدبي يسعى إلى تقديم العناصر السحرية (غائب) في عالم الواقع (الحقيقي)، كما يحدث في الحياة اليومية (نورليلا و قدراني، ٢٠٢١، ص. ١٤٣). الواقعية هي وجهة نظر عقلانية في الواقع. في الوقت نفسه، ينظر إليه السحر من وجهة نظر خارق للطبيعة (*supernatural*) أو ميتافيزيقية (*metaphysical*)، والواقعية السحرية هي نظرية أدبية تقارن بين العناصر السحرية والخيال والواقع بحيث يكون كل ما يبدو غير عادي حاضراً بشكل طبيعي وعادي. (فارس، ٢٠٠٤، ص. ١؛ قمرية، ٢٠٢٢، ص. ١٦-١٧). ومع ذلك، في سياق الأعمال الأدبية، تقدم الواقعية السحرية عرضاً تقديمياً، مع هذه العناصر الخارقة للطبيعة، لا يحول محتوى المعنى للقصة إلى قصة خيالية.

وفقاً لـ Ann Bowers، تسمح الواقعية للكاتب بعرض التفاصيل التي تعطي انطباعاً واقعياً (بورس، ٢٠٠٤، ص. ٢٠). وأوضح أن الكتاب يستخدمون الواقعية لإنشاء عناصر تشير إلى الأشياء الطبيعية. وفي الوقت نفسه، فإن الوسائل السحرية تشير إلى أي أحداث غير عادية، لا سيما الأشياء الروحية أو التي لا يمكن تفسيرها بالعلم العقلاني أو المثبتة علمياً (بورس، ٢٠٠٤، ص. ١٩). لذلك، يشير تعريف الواقعية السحرية إلى وجهتي نظر، وهما تقديم أشياء تتعلق بالعالم الحقيقي وأشياء أخرى تقبل العناصر الخارقة للطبيعة. هذان الشيئان ليسا منفصلين، ولكن في بيئة واحدة، ينمو السحر من الواقع ويصبح جزءاً من الواقع (أمات وأداما، ٢٠٢١، ص. ١١٥).

وفقاً لفارس، الواقعية السحرية هي فهم يعيد جميع الصور والترتيبات السحرية أو الصوفية أو غير المنطقية الناشئة عن أعمال الأساطير والحكايات الخرافية والأساطير التي تعيش تقليدياً في الأدب الحديث (زامورا وفارس، ١٩٩٥، ص. ٢). تصنف نظرية الواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس خمسة أشكال أساسية للواقعية السحرية: العناصر غير القابلة للاختزال، العوالم الظاهرية، الشكوك المقلقة، العوالم المدججة، وتعطيل الزمان والمكان والهوية (فارس، ٢٠٠٤). تصبح هذه العناصر الخمسة مفاهيم مهمة كمؤشرات وتقيس مستوى الواقعية السحرية في العمل الأدبي (نورليلة وقادرياني، ٢٠٢١، ص. ١٦).

قدم الأول الواقعية السحرية في أمريكا اللاتينية في أوائل القرن التاسع عشر. ومع ذلك، ومع ذلك، فإن الواقعية السحرية موجودة منذ القرن الخامس الميلادي أو حتى قبل ما توقعه الباحثون. ينعكس هذا في قصص الأنبياء والرسول، والتي يحتوي الكثير منها على عناصر سحرية مقترنة بالعالم الحقيقي، مثل مفهوم

السحر، ومعجزات الرسل، والمعتقدات الدينية. إحدى الدول التي نقش فيها قلم التاريخ في مصر.

أصبحت مصر واحدة من الأماكن التي تطور فيها تدفق الواقعية السحرية في الشرق الأوسط. كما حدث، فقد لا يزال يؤثر على الدين والسحر في العصر الحديث. خلال مصر القديمة، أصبح الدين والسحر شيئين لا يمكن فصلهما وكانا مرتبطين ببعضهما البعض. أصبحت المنافسة والصراع بين المعتقدات التي يتبناها المجتمع المشكلة الرئيسية التي تسببت في خلافات مختلفة وانعدام السلام في ذلك الوقت - بدءاً من أعمال العنف والفظائع التي ارتكبتها المسيحيون الأرثوذكسيون ضد أتباع الوثنية، وتدمير معابد الآلهة المصرية، إلى ضحايا العنف المسيحي باسم الدين. كما أن الفوضى التي حدثت كانت أيضاً لا تنفصل عن تأثير ما وراء الطبيعة، والذي كان حاضراً بالفعل لتدمير النظام الاجتماعي والديني في مصر، كما ورد في السيرة الذاتية الخيالية في شكل رواية وهي دراسة هذا البحث.

جاء اختيار رواية عزازيل ليو سف زيدان كمو ضوع رئيسي لهذا البحث نتيجة ملاحظة موجزة للباحثين على أفضل روايات الشرق الأوسط ذات الوقائع المنظورة الفريدة. أصبحت هذه الرواية اختيار الباحث لأن هذه الرواية هي كتاب استثنائي استطاع أن ينال ترشيح "الحائز على جائزة الكتاب العربي ٢٠٠٩"، وهي جائزة مرموقة للقصص المنشورة في الشرق الأوسط. والسبب التالي هو أن هذه الرواية تحكي سيرة خيالية لراهب في مصر القديمة يدعى هيبا، عاش أثناء اضطرابات الإيمان المسيحي في القرن الخامس الميلادي. في ذلك الوقت، كانت هناك مأساة من الصراع بين مختلف طوائف الكنيسة فيما يتعلق بالمفاهيم المقدسة، بما في ذلك مسألة الثالوث وألوهية يسوع، والتي بلغت ذروتها بعد ذلك في سلسلة من الحوادث العنيفة باسم الله. هذا الصراع مدفوع أيضاً

بوجود عزازيل كملك الشياطين الذي يغوي هيبا لكتابة أفكار هرطقية وممنوعة وفقاً للكنيسة على أوراق من الرق. إن القصة التي تجمع بين العالم الطبيعي والعالم غير المرئي هي ما يجعل الباحثين مهتمين جداً بدراسة الواقعية السحرية باستخدام سكين تحليل الواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس.

ووجد الباحث عدة دراسات سابقة لها علاقة بهذا البحث من حيث الروايات والنظرية. بحث سابق يناقش نفس الرواية "عزازيل" ليوسف زيدان، ويتضمن أطروحة كتبها أريديلا الإسلامية بعنوان بنية التمثيل والموضوعات التحريرية في رواية عزازيل ليوسف زيدان. ٢٠٢١. تكشف نتائج هذه الدراسة أن (١) هيكل تمثيل المعتقدات في الإسكندرية يظهر أن هناك تمثيلاً زائداً للمسيحيين تجاه أتباع الديانة الوثنية، والذي يتجلى في القواعد التمييزية والأعمال القمعية، (٢) ولاء يوسف زيدان إلى أحداث على شكل أحداث دينية في مصر مما يجعل رواية عزازيل إجراءً للحقيقة الفنية. ثم تطرح رواية عزازيل موضوعاً تحريراً من خلال ثلاثة إجراءات للحقيقة: الحب والعلم (المعرفة) والسياسة. ثانياً، الأطروحة التي كتبها محمد حبيب الله بعنوان الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول: دراسة تحليلية تداولية. ٢٠٢٠. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الافتراضات في رواية يوسف زيدان عزازيل بناءً على نظرية جورج يول. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي باستخدام البحث المكتبي (دراسة المكتبة). تكشف نتائج هذه الدراسة أن هناك ٨٢ من بيانات الافتراضات المبنية على منظور جورج يول في رواية يوسف زيدان عزازيل، والتي تتكون من ٦ أنواع، وهي الافتراضات الوجودية، والافتراضات الهيكلية، والافتراضات الفئوية، والافتراضات غير الواقعية، والافتراضات المعجمية، والافتراضات المسبقة الواقعية. . ثالثاً، الأطروحة التي كتبها Safira Eka Putri Susanti بعنوان شخصية الأشخاص في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة سيكولوجية أدبية).

٢٠٢٠. تشمل الإشكاليات التي أثرت في هذه الأطروحة شيئين: من هم الشخصيات الرئيسية والشخصيات الداعمة في رواية "عزازيل" ليوستف زيدان، وشخصيات الشخصية. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية النوعية. أظهرت نتائج تحليل شخصية رواية "عزازيل" ليوستف زيدان أن: ٤١ معطيات تشير إلى أن الشخصية الرئيسية هي هيبا والشخصيات الداعمة لها، وهي أوكتافيا وهيباتيا ومارثا. الشخصية الرئيسية في هذه الرواية من مصر تعمل كراهب مسيحي له شخصية تتغير مع الرحلات والأحداث التي تحدث خلال حياته.

ووجد الباحث عدة دراسات سابقة استخدمت نفس النظرية وهي الواقعية السحرية كأداة تحليلية. يتضمن البحث، أولاً، نذيلة هيباتول ناستيكابوتري وأحمد توني أردي بعنوان سرد الواقعية السحرية في Mata di Tanah Melus لأكي ماداساري: مراجعة للواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس في رواية أطفال إندونيسية حديثة. تستخدم هذه الدراسة الأساليب النوعية لجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها. بناءً على تحليل العناصر الخمسة للواقعية السحرية، من المعروف أن سرد الواقعية السحرية في رواية ماتا في تانا ميلوس يُظهر ميلاً نحو الأساطير المحلية في إندونيسيا، خاصة فيما يتعلق بقبيلة ميلوس التي نشأت في نوسا تنجارا الشرقية. ثانياً، تم إجراء البحث بواسطة Siti Komariya بعنوان الروابط بين عناصر الواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس في رواية Wingit لـ Sara Wijayanto. منهج البحث المستخدم وصفي نوعي بمقاربة فارس الواقعية السحرية. من خلال العناصر الخمسة للواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس، سيتم التقاط قصة ماري لتصنيفها على أنها واقعية سحرية. سيتم بعد ذلك ربط العناصر الخمسة التي تم تحليلها ببعضها البعض بحيث يمكن رؤية علاقة سببية بين جانب وآخر. سيحدد الارتباط بين هذه العناصر بعد ذلك وجود دلائل على

الواقعية السحرية في قصة ماري في رواية Wingit لسارة ويجاياتنو. ثالثاً، أجرى البحث عزة مات حسين، وسي نور أنيس محمد أباندي، ونور حسيمة سعيدين بعنوان جوانب الواقعية السحرية في رواية Cibisan Mantera Terakhir. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل جوانب الواقعية السحرية في الرواية التي توضح كيف يعبر المؤلف عن عناصر الواقعية السحرية في العمل. أجريت هذه الدراسة نوعياً من خلال تحليل محتوى النص. توضح نتائج هذه الدراسة بوضوح العناصر الخارقة للطبيعة التي يمكن للسحر اكتشافها في ممارسات سانتو على خلفية مجتمع الملايو. في مجتمع الملايو، لا يمكن فصل سياق الدين والمعتقد في تقاليده، والتي تظهر أيضاً كعلاقة بين العالم الطبيعي والعالم الخارق.

رابعاً، بحث أجراه أسمياني أمات وروزيا أداما بعنوان "العالم تقريباً انضم إلى مجموعة قصص لارون القصيرة القصيرة لجاسني ماتلاني: قراءة واحدة للواقعية السحرية". تظهر نتائج الدراسة أن القصص القصيرة لجاسني ماتلاني تفي بمفهوم عنا صر العالم التي يتم دمجها وتصنيفها تقريباً على أنها أعمال واقعية سحرية. خامساً، أجرى البحث سعداتيل حسنه، سينجيه دارو كونكارا، وأنجار دوي أ ستوتي بعنوان الواقعية السحرية في فيلم نيل جايمان المحيط في نهاية رواية لين. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص وتقنيات الأدب وشرح دور الواقعية السحرية في الرواية. تستخدم هذه الدراسة النظرية المميزة للواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس وفكرة التقنيات الأدبية ودور الواقعية السحرية لـ Anne C. Hegerfeldt. الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية مع نهج ما بعد البنيوية. تظهر النتائج أيضاً أن التقنيات الأدبية الأساسية الخمسة للواقعية السحرية تتجسد في الرواية، مثل التكيف مع الأنواع والأنماط الأخرى، ومحور الواقعية السحرية، ونموذج المعرفة، واستراتيجيات زعزعة الاستقرار، وتقنيات

التمثيل الحرفية. تظهر النتائج أيضاً دور الواقعية السحرية، والتي يتم تصويرها من خلال تأثير الظواهر الخارقة للطبيعة في حياة الراوي / البطل.

سادساً، البحث الذي أجراه أونوك بيانج بامونجكاس، سيلمي زولاينجا، ودياه آنا خو سنول خوتوما بعنوان الواقعية السحرية في رواية سانغ نياي ٣ لبودي ساردجونو. تهدف هذه الدراسة إلى شرح Novel Sang Nyai ٣ من منظور الواقعية السحرية. نموذج البحث نوعي - تقنيات جمع البيانات باستخدام تقنيات دراسة الأدب. تظهر نتائج البحث أن سرد الواقعية السحرية في رواية سانغ نياي ٣ يحكي عن الحياة الاجتماعية الجاوية مع مختلف الظواهر السحرية المتسامية. العناصر السحرية في الرواية مقسمة إلى ثلاثة، وهي (١) خصائص العناصر غير القابلة للاختزال. (٢) العالم الهائل؛ (٣) اضطراب الزمان والمكان والهوية. رواية سانغ نياي ٣ متأثرة بالثقافة الجاوية والأدب الكلاسيكي. يشير هذا البحث إلى أن الأدب هو وسيلة للحفاظ على أساطير ثقافات معينة. سابعاً: البحث الذي أجراه إيمروتوس شولي شاه بعنوان الواقعية السحرية لويندي ب. فارس في رواية "مداح" لريزا سارا سواتي. تهدف هذه الدراسة إلى وصف خصائص الواقعية السحرية في وجهة نظر ويندي ب. فارس وتدرجات مستويات الواقعية السحرية في رواية ريسا سارا سواتي مداح. هذا البحث هو بحث نوعي بأسلوب وصفي. نتائج هذه الدراسة: (١) هناك خمسة عشر عنصراً غير قابل للاختزال في رواية مداح. (٢) هناك خمسة عشر عنصراً ظاهرياً في رواية مداح. (٣) هناك خمسة عشر شكلاً لم يتم حلها حول رواية مداح. (٤) هناك أربعة عشر عنصراً مختلطاً في رواية مداح. (٥) عشر قصص تحتوي على الخصية الخامسة. (٦) يتم تحديد تدرج الواقعية السحرية في رواية مداح بفرز القصص الخمسة عشر بناءً على خصائص كاملة إلى غير مكتملة.

ووجد الباحث العديد من أوجه الشبه والاختلاف بناءً على الدراسات السابقة أعلاه. تكمن أوجه التشابه في البحث في الموضوع المستخدم، وتحديدًا رواية عزازيل ليو سف (إسلامية، ٢٠٢١؛ حبيب الله، ٢٠٢٠؛ سو سانتي، ٢٠٢٠) وتستخدم نفس النظرية، وهي الواقعية السحرية (Amat & Adama، ٢٠٢١؛ Mat Hussain et al.، ٢٠٢٢؛ Nastikaputri & Ardi، ٢٠٢٢؛ Sa'adatil Hasanah وآخرون، ٢٠٢١). بينما تأخذ هذه الدراسة فجوة مناقشة لم تكن أبدًا محورًا للدراسة، أي من خلال النظر إلى الواقعية السحرية — ويندي بوش فارس من وجهة نظر السياق الديني، وهو الخلفية لظهور هذه الواقعية السحرية السردية. لذلك فإن موقف هذا البحث هو مواصلة البحث السابق وفي نفس الوقت تقديم دراسة جديدة بموضوع مختلف وهو الكشف عن خصائص الواقعية السحرية لويندي بوش فارس في رواية يوسف زيدان عزازيل.

ب- أسئلة البحث

- بناءً على خلفية البحث، ستركز الباحث تحليل هذا البحث في الأسئلة التالية، وهي:
- ١- ما هي الأشكال الخاصة للواقعية السحرية في رواية عزازيل ليوسف زيدان على أساس نظرية ويندي بوش فارس؟
 - ٢- كيف يمكن أن يصبح السياق اللاهوتي (*theologis*) في رواية عزازيل خلفية لظهور سرديات الواقعية السحرية؟

ج- أهمية البحث

- ١- أهمية النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث مادة مرجعية إضافية وأساساً لمزيد من البحث للقراء أو الباحثين في تشریح نظرية الواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للقراء تطبيق هذه النظرية في تجميع الأعمال الأدبية التي سيتم إجراؤها من خلال دمج عناصر الواقعية السحرية في كتاباتهم. من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في العلم وتضيف إلى جسم المعرفة في تطوير نظرية الواقعية السحرية.

٢- أهمية التطبيقية

من الناحية العملية، يُتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على تقديم لمحة عامة عن الوضع التاريخي للمسيحية، والذي تم تعيّنه في قصة سير ذاتية خيالية من وجهة نظر دراسة المخطوطات السريانية القديمة للكاتب الروائي يوسف زيدان ويمكن أن يسهل الأمر. للقراء لمعرفة وفهم أعمق الواقعية السحرية في رواية عزازيل. من خلال هذا البحث، يمكن للقراء معرفة أن الرواية هي قصة سيرة ذاتية عن راهب يُدعى هيبا بسلسلة من الأفكار التي تشكل خطورة على البشرية وتكشف حقائق التاريخ المظلم للمسيحية في عصرها. هذه الرواية أيضاً كتاب يُمنع على المسيحيين قراءته الآن لأنه يحكي عن خلفية العقيدة المسيحية التي مرت بتغيرات عديدة، سواء من حيث العقيدة أو طرق العبادة. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر هذا البحث أيضاً وسيلة لاكتساب خبرة متعمقة في قراءة روايات عزازيل، وكمدخل لخبراء الأدب في تقدير أو كتابة الأعمال الأدبية الأخرى.

يتكون هذا البحث العلمي من خمسة أبواب، هي:

الفصل الأول: مقدمة، يتكون من سياق البحث، وتركيز البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وقيود البحث، وتعريف المصطلحات، وكتابة علم اللاهوت النظامي.

الفصل الثاني: حول الدراسات النظرية، والتي تتضمن نقاشين أساسيين، وهما الواقعية السحرية بشكل عام والواقعية السحرية القائمة على منظور ويندي بوش فارس مع توزيع الخصائص بما في ذلك العناصر غير القابلة للاختزال، والعالم الهائل، والشكوك المقلقة، ودمج العوالم، وتعطيل الزمان والمكان والهوية.

الفصل الثالث: منهجية البحث، يتضمن سلسلة من منهجيات البحث التي تتكون من أنواع وأساليب البحث، ومصادر البيانات والبيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بأشكال الواقعية السحرية لويندي بوش فارس في رواية عزازيل يوسف زيدان. وبناءً على ذلك يتضح أن السياق الديني يؤثر في تشكيل سرد الواقعية السحرية في الرواية بحيث يجب على أسباب ظهور سرد الواقعية السحرية في رواية عزازيل.

الفصل الخامس: الإختتام، يتكون من الاستنتاجات من نتائج المناقشة والمقترحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- الواقعية السحرية

الواقعية السحرية أو الواقعية السحرية هي مصطلح يحتوي على مصطلحين متناقضين. السحر سحري أو غير واقعي، بينما الواقعية حقيقة أو حقيقة. الواقعية السحرية هي نوع جديد من الأدب الخيالي يقدم صورة واقعية للحياة العالمية عن طريق إضافة عناصر سحرية فيها بحيث تشكل غالباً تمويهاً لنشاط يكون نشاطاً متضمناً في المنطق (الواقع) أم لا (سحري). الواقعية السحرية هي أيضاً استراتيجية سردية تتضمن عناصر صوفية أو خيالية في واقع خيالي بحيث يُنظر إلى شيء سحري على أنه شيء يحدث عادةً في ذلك الواقع الخيالي. الواقعية السحرية هي المصطلح الأكثر عمومية والذي يشير غالباً إلى الأعمال الأدبية ذات العناصر الخارقة للطبيعة أو الظواهر التي تتجاوز العقل جنباً إلى جنب مع محيط عالمي حقيقي.

بدأ التاريخ المبكر للواقعية السحرية عندما قدم فرانز روه مصطلح الواقعية السحرية في عام ١٩٢٥ في كتابه بعد التعبيرية: الواقعية المحوس: مشاكل الرسم الأوروبي الأخير. خضعت الواقعية السحرية لتغييرات وتعديلات، وأصبحت نظرية راسخة وانتشرت في جميع أنحاء العالم (Amat & Adama، ٢٠٢١، ص ١٦). بالنسبة لروه، فإن الجانب الأكثر أهمية للواقعية السحرية في الرسم هو اللغز المخفي وراء الأشياء الخرسانية التي يجب استيعابها في لوحات واقعية (باورز، ٢٠٠٤، ص ١٢). يؤكد الروح على أنه يجب إعادة تشكيل كل شيء وولادة أشياء جديدة ولكن تظهر خصائص لا تصدق (Amat & Adama، ٢٠٢١، ص ١٦p).

تم تقديم مصطلح الواقعية السحرية في عالم الأدب لأول مرة من قبل الروائي من أمريكا اللاتينية، أليخو كاربنثير، ليعني المزج بين الواقع اليومي والخيال الاستثنائي الناشئ عن الثقافة المحلية (رحمن شعاري، ٢٠٠١) وغابرييل جارسيا ماركيز مع روايته "واحد". مائة عام من العزلة (١٩٦٧)، "، وتبعها لاحقاً الكاتب الهندي سلمان رشدي الذي كتب "أطفال منتصف الليل (١٩٨٠) "و" آيات شيطانية (١٩٨٨) ". تقدم الرواية عناصر خارقة للطبيعة غير عقلانية وتعتبر طبيعية كجزء من جوانب الحياة في القصة. حبكة الواقعية السحرية معقدة ومتعددة الطبقات. من ناحية أخرى، هناك ميل للكتاب للعمل على روايات تمزج الواقع مع الأساطير والأساطير والتاريخ وما إلى ذلك (Amat & Adama، ٢٠٢١).

ب- الواقعية السحرية ويندي بوش فارس

وفقاً لفارس، الواقعية السحرية هي فهم يعيد جميع الصور والتفاهات السحرية والصوفية وغير المنطقية الناشئة عن أعمال الأساطير والحكايات الخرافية والأساطير التي تعيش تقليدياً في الأدب الحديث (زامورا وفارس، ١٩٩٥). تصنف نظرية الواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس خمسة أشكال عنصرية مميزة للواقعية السحرية، والتي تتكون من عناصر غير قابلة للاختزال، وعوالم ظاهرية، وشكوك مقلقة، ودمج العوالم، وتعطيل الزمان والمكان والهوية (١) اضطراب الزمان والمكان والهوية (فارس، ٢٠٠٤). تصبح هذه العناصر الخمسة مفاهيم مهمة كمؤشرات وتقيس مستوى الواقعية السحرية في العمل الأدبي (نورليلة وقادرياني، ٢٠٢١).

١ - عنصر غير قابل للاختزال (*Irreducible Element*)

العنصر غير القابل للاختزال (العنصر الذي لا يمكن اختزاله) هو شيء لا يمكننا تفسيره بقوانين الكون أو، بمعنى آخر، جميع أنواع العناصر الموجودة في الأعمال الأدبية السحرية أو الخارقة للطبيعة التي تتمتع بالمنطق السليم، بشكل عام، لا يمكن قبولها كحقيقة حقيقية يتم عرضها بتفصيل كبير وواقعية في القصة. ومع ذلك، فإن شيئاً غريباً وغير معقول يعتبر أمراً طبيعياً، ولا توجد تعليقات تثير الشكوك. على سبيل المثال فيلم "عبيد الشيطان" وفقاً للواقعية السحرية، لم يندرج الفيلم بعد في فئته لأن الواقع في الفيلم لم يتم قبوله تماماً.

٢- عالم هائل (*Phenomenal World*)

العالم الهائل هو وصف مفصل للغاية لوجود ووجود عالم هائل. ووفقاً لفارس، فإن هذا ما يسمى الواقعية في الواقعية السحرية، والتي تميزها عن الخيال أو الحكاية الرمزية (فارس، ٢٠٠٤، ص ١٤). هذا الوصف الواقعي يخلق عالماً خيالياً يشبه إلى حد كبير العالم الطبيعي كالظروف التي نعيشها اليوم. يصف الوصف المطول هذا بتفاصيل كاملة. يمكن أن تكون كائنات هذا العالم الهائل أصواتاً وأشياء وأماكن.

٣- شكوك مقلقة (*Unsettling Doubts*)

الشكوك غير المستقرة أو الشكوك المقلقة تجعل القارئ يواجه صعوبات وشكوكاً بين فهمين متضارين للأحداث فيها، مما يجعل من الصعب تصنيف ما إذا كانت هذه العناصر تندرج في عناصر واقعية أو سحرية أو مختصرة أو سحرية. لا يمكن اختزاله. على سبيل المثال، هناك كائن ينتمي إلى العالم الظاهراتي أو الواقعي ولكن لديه قدرات سحرية.

٤- دمج العوالم (Merging Realism)

يفسر دمج العوالم أو الطبيعة المختلطة اندماجاً وثيقاً بين نوعي العوالم، أي العالم الطبيعي والعالم غير المرئي. تم خلط هذين المجالين بحيث لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض (فارس، ٢٠٠٤). ذكر فارس أيضاً أن هذه الميزة تظهر مزيجاً من العالم السحري المرتبط بالمعتقدات القديمة والعالم الحقيقي، أي العالم الحديث. بالإضافة إلى ذلك، يظهر هذا أيضاً في تجميع الكائنات والشخصيات والأحداث. يتميز اندماج هذين العالمين بأشياء تقتصر على ثلاثة أجزاء، والتي تستند إلى فئات الأشياء والأماكن والأوقات المعبر عنها في اندماج الشخصيات الطبيعية والسحرية (Sandra)، (٢٠١٦).

٥- اضطراب الزمان والمكان والهوية (Disruption of Time, Space, and Identity)

اضطراب الوقت، أي اضطراب الوقت في الأعمال الأدبية الذي يمكن أن يخلق وقتاً جديداً (وقت روتيني) كبديل عن الوقت المقدس (فارس، ٢٠٠٤، ص ٢٣) أو في لغات أخرى، هناك وقت مقدس مشوش، بحيث يجل محل الوقت المقدس في وقت روتيني. على سبيل المثال، هناك وقت جديد في سياق ظهور الأشباح أو الأرواح. في سياقها المقدس، تظهر الأرواح دائماً في الليل، ولكن في تدفق الأعمال الأدبية، تظهر هذه الأرواح في الصباح أو بعد الظهر.

اضطراب الفضاء (تعطيل الفضاء) هو اضطراب في الفضاء السردي الواقعي السحري الذي يمكن أن يخلق فضاءات جديدة بشكل غير متجانس. الفضاء الجديد المعني هو مساحة موجودة في الروتين اليومي، وليس مساحة

معينة تتعلق بالقداسة. مثال على ذلك يتعلق بالمظهر أو أين تتحول الأرواح. تتواجد الأرواح دائماً في الأماكن المقدسة في الأماكن المقدسة، ولكن في اضطراب الفضاء، توجد الأرواح في الأماكن العامة مثل المدارس والمنازل والطرق السريعة. هذه سمة من سمات أعمال الواقعية السحرية، حيث يتم الخلط بين الفضاء المقدس بحيث يستبدل الفضاء المقدس بمساحة مشتركة. إن اضطرابات الهوية هي قصة واقعية سحرية يمكن أن تخلق هويات جديدة ومتنوعة. الواقعية السحرية تحقق الهوية لتصبح تغايرية شخصية (فارس، ٢٠٠٤، ص. ٢٦). الهوية المعنية هي هوية تفكك الفردية من خلال إظهار للقارئ أن أي هوية هي بناء (فارس، ٢٠٠٤، ص ٢٦-٢٧). بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الهوية، في الوقت نفسه، تتعارض علانية مع المفاهيم التي كانت متأصلة في الخيال والتاريخ. مثال على ذلك أطفال المدارس الذين هم عاديون مثل الطلاب، ولكن من ناحية أخرى، هم أيضاً أطفال نيليون يمكنهم رؤية الأرواح وتعقب الأشياء المفقودة. تصبح هوية هؤلاء الأطفال عدم تجانس فردي لأن لديهم أكثر من هوية واحدة، وهم الطلاب، والأطفال النيليون، والشامان. يُظهر أدب الواقعية السحرية هوية جديدة مفادها أن الشخص الذي يمكنه التواصل مع الأرواح وتتبع الأشياء الثمينة المفقودة ليس فقط شاماناً (هوية دينية)، ولكن أطفال المدارس العاديين لديهم أيضاً هذه القوة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نوعية منهج البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث وصفي نوعي. يسعى البحث النوعي إلى شرح أفكار أو أفكار شخص ما كأشياء بحثية لا يمكن قياس نتائجها بالأرقام والإشارة أكثر إلى سياق فهم (فهم) ظاهرة معينة (مليونج، ١٩٨٩). وفي الوقت نفسه، يهدف البحث الوصفي إلى شرح الظاهرة قيد الدراسة والتحقق منها ووصفها. لذلك تم استخدام هذه الطريقة الوصفية النوعية لدراسة ظاهرة الواقعية السحرية الواردة في رواية عزازيل ليوسف زيدان.

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو تقليد (تقليد). يتم استخدام هذا النهج لأن رواية يوسف زيدان عزازيل هي محاكاة للواقع أو تمثيل للحياة الواقعية في الشرق الأوسط. من خلال هذا النهج، يسعى الباحثون إلى الكشف عن تطور الحياة الدينية للمصريين القدماء خلال اضطرابات الإيمان المسيحي في القرن الخامس الميلادي. أما بالنسبة لهذا النهج المحاكي، فقد استخدم الباحث نظرية الواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس حول العناصر الخمسة المميزة للواقعية السحرية، والتي تشمل العناصر غير القابلة للاختزال، والعالم الظاهر، والشكوك المقلقة، ودمج العوامل، وتعطيل الزمان والمكان والهوية للكشف. محتوى الواقعية السحرية في رواية عزازيل ليوسف زيدان.

ب- البيانات ومصادرها

مصدر البيانات في هذا البحث هو مصدر الحصول على البيانات وله معلومات واضحة عن طريقة جمع البيانات وتحليلها (أريكونتو، ٢٠١٣، ص. ٧٢). مصدر البيانات لهذا البحث مأخوذ من خطاب الأعمال الأدبية التي هي

موضوع البحث، وهي القصص وهياكل السرد القصصي التي تمثل الواقعية السحرية في رواية "عزازيل" لوندي بوش فارس (سوهاريادي، ٢٠١٤، ص. ٩٣). للحصول على هذه البيانات، استخدمت الباحث نوعين من البيانات، وهما البيانات الأساسية والبيانات الثانوية، وتفسير ذلك على النحو التالي.

١ - البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة كان رواية يوسف زيدان عزازيل، والتي توفر البيانات مباشرة للباحثين دون وسطاء (سيسوانتورو، ٢٠٠٥، ص ٥٤). الرواية رواية باللغة العربية. وجد الباحثون هذه الرواية على موقع www.foulabook.com بتنسيق pdf بإجمالي ٣٨١ صفحة. تم نشر رواية عزازيل لأول مرة من قبل دار الشروق، القاهرة، مصر، في عام ٢٠٠٨ وأعيد نشرها على نطاق واسع في مختلف البلدان في جميع أنحاء العالم. حازت هذه الرواية على جائزة "الفائز بجائزة البوكر العربية" عام ٢٠٠٩ (زيدان، ٢٠١٠). فازت بهذه الجائزة في فعالية "الجائزة العالمية للرواية العربية"، وهي الجائزة الأدبية الأكثر شهرة في اللغة العربية التي ينظمها مركز أبوظبي للغة العربية تحت رعاية دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي بالتعاون مع مؤسسة جائزة بوكر في لندن ("About The Prize"، ٢٠٢٣).

٢ - البيانات الثانوية

تم الحصول على مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة من مراجع مختلفة تتعلق بتركيز الدراسة أو موضوع البحث أو منهج البحث (Fadjarajani، ٢٠٢٠، ص. ٤). يعزز مصدر البيانات الثانوي هذا التحقق من صحة البيانات الأولية (سانتوسا وآخرون، ٢٠١٥، ص ١٢٣). مصادر

البيانات الثانوية في هذه الدراسة تشمل الكتاب الرئيسي لنظرية السحر العادي، الواقعية السحرية وإزالة الغموض عن السرد (فارس، ٢٠٠٤)، السحر (آل) الواقعية (باورز، ٢٠٠٤)، الواقعية السحرية: النظرية، التاريخ، المجتمع (زامورا وفارس، ١٩٩٥)؛ العديد من المقالات العلمية المتعلقة بالواقعية السحرية بما في ذلك وقناة YouTube Audiobooks.

ج- تقنية جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي طرق ينفذها الباحثون في مراحل جمع البيانات ولإيجاد أهمية في دراسة في شكل واقع الأحداث أو الحقائق الميدانية أو المشكلات أو الأعراض التي تحدث (سانتوسا وآخرون، ٢٠١٥، ص. ١٨). تم إجراء جمع البيانات كخطوة إستراتيجية للحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث (فاروق، ٢٠١٢، ص. ٢٥). جمع البيانات في هذه الدراسة طبق أسلوب دراسة الأدب من خلال استخدام تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. خطوات جمع البيانات التي قام بها الباحثون هي كما يلي:

١- تقنية القراءة

تعد تقنية القراءة أداة أساسية للقراءة والاستماع بعناية، وموجهة، وشاملة لمصدر البيانات الرئيسي، أي خطاب الأعمال الأدبية لتقسيم الخطاب الأدبي إلى عناصره (سوهاريادي، ٢٠١٤، ص. ٩٦). في هذه التقنية، الخطوات التي تقوم بها الباحث كما يلي.

أ) يقرأ الباحث رواية "عزازيل" ليو سوف زيدان لتكوين فهم شامل لمحتويات الرواية.

ب) تتعرف الباحث على القصص التي تحتوي على مشاكل تتعلق الأحوال الواقعية السحرية والسياق اللاهوتي في رواية "عزازيل" ليو سوف زيدان.

(ج) تفهم الباحث الاقتباسات في شكل كلمات أو جمل أو حوارات تدرج في فئة الأحوال الواقعية السحرية والسياق اللاهوتي في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان.

٢- تقنية ملاحظات الاستماع

يتم تنفيذ أسلوب ملاحظة الاستماع من خلال الاستماع إلى محتويات القصة متنوعاً بتسجيل البيانات ذات الصلة بأهداف وغايات البحث (محسون، ٢٠٠٥، ص. ٩٣). في هذه التقنية، الخطوات التي تقوم بها الباحث كما يلي:

أ) قرأ الباحث رواية عزازيل ليوسف زيدان عدة مرات لفهم محتويات قصة الرواية.

ب) يتعرف الباحث على قصة تحتوي على خمسة عناصر من الواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس.

ج) سجل الباحث مقتطفات من المخطوطة التي تحتوي على العناصر الخمسة للواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس.

د) يصنف الباحث البيانات التي تدرج في فئات العناصر غير القابلة للاختزال، والعالم الظواهر، والشكوك المقلقة، والعوالم المدمجة، وتعطيل الزمان والمكان والهوية (اضطراب الزمان والمكان والهوية) وتمييزها (د).

هـ) يفهم الباحث الاقتباسات في شكل كلمات أو جمل أو حوارات تدرج في فئة الخصائص الخمس للواقعية السحرية لـ ويندي بوش فارس.

و) تصف الباحث نتائج المعطيات على شكل الواقعية السحرية لـ وندي بوش فارس في رواية عزازيل ليوسف زيدان.

د- تقنية تحليل البيانات

بعد جمع مصادر البيانات ككل، فإن الخطوة التالية هي تحليل نتائج الحصول على البيانات. ثم يتم وصف نتائج البيانات في هذا التحليل بالتفصيل وبشكل شامل وفقاً لتركيز المناقشة قيد الدراسة حتى يمكن استخلاص نتيجة، وهي الإجابة على المشكلة (سوتوفو، ٢٠٠٦، ص. ٥٠). تتضمن عملية تحليل البيانات تنظيم البيانات، والقراءة الأولية لقاعدة البيانات، وترميز وتنظيم الموضوعات، وتقديم البيانات، وتجميع تفسيرات البيانات. يمكن تسمية الخطوات المذكورة بتقنية التحليل الحزوني، أي الأنشطة المترابطة في تنفيذ تحليل البيانات وعرضها. في عملية تحليل البيانات كانت الخطوات التي اتخذها الباحث كالتالي:

- ١- يعمل الباحث على تقليل البيانات عن طريق تحديد واختيار البيانات التي تدرج في فئة الأحوال الاجتماعية وبناء الهوية البورمية.
- ٢- يصنّف الباحث البيانات من خلال تصنيفها وترميزها حسب أسئلة البحث، وتحديداً الأحوال الاجتماعية وبناء الهوية البورمية في شكل هوية التهجين والتقليد والتناقض.
- ٣- يقوم الباحث بتحليل البيانات المتعلقة بالأحوال الواقعية السحرية والسياق اللاهوتي استناداً على نظرية الواقعية السحرية لوندي بوش فارس.
- ٤- يصف الباحث ويفسر البيانات المتعلقة بالأحوال الواقعية السحرية والسياق اللاهوتي على نظرية الواقعية السحرية لوندي بوش فارس.
- ٥- يقدم الباحث ملخصاً لنتائج البحث حول الأحوال الواقعية السحرية والسياق اللاهوتي في رواية "عزازيل" ليو سوف زيدان.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بناءً على نتائج البحث في البيانات السردية ومن خلال تركيز البحث على ظاهرة الواقعية السحرية الواردة في رواية عزازيل ليوسف زيدان. يحاول الباحث في هذا الفصل عرض نتائج البحث ووصفها في مناقشة الأشكال المميزة للواقعية السحرية الواردة في الرواية وربطها بسياق اللاهوتي التي تشكل خلفية ظهور الروايات السحرية. الواقعية في الرواية. وهكذا، تم العثور على خمسة أشكال مميزة تشمل العنصر غير قابل للاختزال (*Irreducible Element*)؛ عالم هائل (*Phenomenal World*)؛ شكوك مقلقة (*Unsettling*)؛ دمج العوالم (*Merging Realism*)؛ اضطراب الزمان والمكان والهوية (*Disruption of Time, Space, and Identity*).

أ- الأشكال الواقعية السحرية

١- عنصر غير قابل للاختزال (*Irreducible Element*)

هذه الخاصية هي شكل من أشكال السرد الذي يحاول أن يُبنى بهيكل ينحرف أحياناً عن منطق التجريبية الغربية (فارس، ٢٠٠٤، ص ٧). التجريبية هي مدرسة فلسفية تنص على أن كل المعرفة تأتي من تجربة الحواس البشرية (موليادي، ٢٠٢٠، ص ٦٥). بحيث يحتوي السرد الناتج على فهم لا يتوافق مع منطق العقل ولكن يبرره الاعتقاد. تشمل هذه الخاصية الشخصيات والأماكن والأحداث السحرية التي عاشتها كل شخصية في الرواية.

ومن بين هذه الأشكال المميزة الحوار بين الشخصيات هيبا وعزازيل. كانت هيبا راهبًا مصريًا شهد عنف وقسوة المسيحيين الأرثوذكس ضد الوثنيين. في هذه الأثناء، عزازيل هو ملك شيطاني يجبر هيبا على كتابة قصته والأيدولوجية المحظورة في ملاحظات سيرته الذاتية. هذا كما هو موضح في المقتطف التالي من النص:

عزازيل، جئت ... (١٠٠)

هيبا! مالك يا عزازيل... ماذا تريد الآن؟

أنطاقية، ولقاء نسطور، وبقية ماجرى... (٢٣٤)

تُظهر كسرتا المخطوطة محادثة بين راهب هيبا والملك الشيطاني عزازيل. حدثت هذه المحادثة عندما كان هيبا يفكر في نفسه ويريد كتابة قصة رحلة حياته. أثناء تأمله، غالبًا ما كان عزازيل يحثه على تدوين كل الجوانب المظلمة للمسيحيين الأرثوذكس ولصق الأيدولوجيات التي يمكن أن تهمز إيمان المسيحيين (زيدان، ٥١). ليس فقط إلحاحًا، ولكن وجود عزازيل في جزء المخطوطة حرض أيضًا هيبا على الخضوع للإغراءات والإغراءات والأيدولوجيات التي تهمس بها (زيدان ٥٢).

"هايبا، ما كتبته لا يليق على الإطلاق بمكانتك

كراهب مشرف؛ لا تزعجني يا عزازيل، لقد طلبت

مني أن أكتب بنفسك، لذا دعني أكتب ما أريد

... (٤٠٩)

يروى جزء المخطوطة انتقاد عزازيل لسلوك هيبا الذي اعتبره راهباً محترماً غير لائق. كتب هيبا عن حالة الدير الذي كانت تزوره الحمام كل يوم، لكنه ذات يوم لم يجد أي حمام يجلس هناك. يعتبر عزازيل أن هذه الكتابة غير مهمة للغاية، مع الأخذ في الاعتبار أنه لا تزال هناك العديد من الأحداث المهمة التي يتعين على هيبا كشفها عندما ينفد الوقت. في نهاية المحادثة، استسلمت هيبا لكلمات عزازيل وأكدتها.

شكل آخر مميز هو أن هناك مكاناً يحتوي على فهم غير عقلائي بالمعنى البشري العادي، لكن هذا مبرر في قصة هذه الرواية. كما هو موضح في المقتطف التالي من المخطوطة:

"... فهذا الهيكل يحتله عزازي وأولاده من بين

الشياطين والشياطين الملعونة. جميعهم يعيشون هنا
مع أتباعهم القلائل من البشر الذين يعبدون الشيطان
(٣٣٢)"

تحكي قطعة المخطوطة عن مبنى معبد قديم في مدينة حلب، سوريا. هذا المعبد عبارة عن معبد قديم تم بناؤه بشكل رائع مع أعمدة عالية من قبل الوثنيين لعبادة إله الخصوبة وإلهة حراس الحقول. أصبحت روعة هذا الهيكل جديلاً للناس في ذلك الوقت، حتى في عهد مملكة سليمان، جاءت القوات الملكية اليهودية التي أرادت استخدام هذا المبنى الرائع كبيت الله. لذلك، أرسلوا قوات سرية لتدمير المعبد، لكن جهودهم باءت بالفشل وبدلاً

من ذلك قُتلت القوات الملكية اليهودية بالكامل بطريقة غامضة. اتضح أن المبنى قد تم زرعه بالسحر السحري حول سور المعبد من قبل السحرة والوثنيين في المعبد، مما جعل المعبد قوياً وقوياً للغاية. ولكن مع مرور الوقت، بدأ الوثنيون في التضاؤل تاركين المعبد الرائع فارغاً وخالياً. هذا الفراغ جعل عزازيل والشيطان وأبنائه وحفنة من أتباعهم من عابدي الشيطان يحتلون مبنى الهيكل.

شكل آخر مميز للعنصر السحري غير القابل للاختزال هو وجود نشاط سحري ولكنه مؤثر جداً في تشكيل شخصية المرء. لا يمكن تفسير ذلك فكرياً، لكن هذا النشاط هو أهم عنصر في خلق حياة أفضل. هذا النشاط هو صلاة، كما هو موضح في المقتطف التالي:

للصلاة تأثير قوي يمكن أن يسحرنا. لأن الصلاة
تمنح أرواحنا فرحاً وفي نفس الوقت راحة للقلب
الحزين (٢٦٩)

يتحدث جزء المخطوطة عن الأنشطة الروحية التي يقوم بها سكان كنيسة القيامة في القدس. يقومون بهذه الأنشطة كشكل من أشكال إيمانهم بوجود الله الذي يتحكم في كل سيناريوهات الحياة. عبادتهم (صلواتهم) تتم فقط في أوقات معينة ويتم بشكل رسمي. إن إيمانهم بالصلاة هو أن لها تأثيراً يمكن أن يسحر روح الشخص ويصبح مكاناً للراحة لكل من يؤديها. تُظهر البيانات أعلاه جزءاً من المجموعة الأولى من الأشكال المميزة للواقعية السحرية، وهي العنصر السحري غير القابل للاختزال. عقلاً، بالتأكيد سنرفض أي حوار بين البشر والشياطين، لأن الشياطين في الواقع

هي أرواح لا يستطيع البشر عموماً رؤيتها. لا يمكنك حتى رؤيته، ناهيك عن التواصل معه. ومع ذلك، فإن الشيطان في هذا السياق هو شيطان القوة المعاصر الذي يتمرد على قوة الله من خلال خلق تضارب في المصالح بين المشاركين في مجمع نيقية من أجل تقسيم الوحدة وجعلهم ينفصلون عن روح التنوع الصادق والمقدس (زيدان، ٥٢). بحيث يتم رفع حوار بين هيبا وعزازيل في الرواية لتعزيز أن القوى السحرية الموجودة في العالم الحقيقي موجودة بالفعل ومن الصعب إنكار ذلك.

السمة التالية غير القابلة للاختزال هي بناء المعبد وأنشطة الصلاة. يصعب الفصل بين هذين الأمرين، لأن بين الهيكل والصلاة عنصران مترابطان. المعابد هي أماكن عبادة للوثنيين، حيث يقومون أيضاً بنشاطات الصلاة، فقط بطريقة مختلفة بين اليهود والمسيحيين وأتباع الوثنية. للصلاة تأثير قوي في خلق شعور بالروح يمكن أن يوفر طاقة إيجابية للجسد (زيدان، ١٧٦). للوهلة الأولى، من الناحية المنطقية، لا يمكن تفسير سبب قدرة الصلاة على خلق هذه الطاقة، فقط أن هذا النشاط تصدقه دائرتهم وربما نشعر أيضاً بنفس الطريقة التي يكون لها تأثير هائل على الحياة عندما تؤدي عبادة.

٢- عالم هائل (Phenomenal World)

السمة الثانية للواقعية السحرية هي العالم الهائل. يتم تفسير هذه الخاصية على أنها عالم تجريبي يمكن اختبار حقيقته؛ ما يتم تقديمه يرتبط بتجارب الناس الحياتية ويحدث في العالم الحقيقي (فارس، ٢٠٠٤، ص ١٤). يميز هذا الوصف بين الواقعية السحرية والقصص الخيالية والقصص الرمزية (ناستيكاوتري وأردني، ٢٠٢٢، ص ١٢٩). العالم الهائل هو جزء

من الواقع الذي يمنع العمل الروائي من أن يصبح شكلاً من أشكال الخيال الخيالي الذي يبتعد عن العالم الواقعي (فارس، ٢٠٠٤، ص ١٤).
 في رواية عزازيل، يتجلى العالم الظاهراتي الموجود في فنتين، هما أشياء من العالم الظواهر والأحداث الظاهرية. في مناقشة فنتي العالم الظاهراتي، يقتصر الأمر فقط على تمثيل العالم الظاهر الذي يلعب دوراً مهماً في بناء صراع القصة. إن موضوع عالم الظواهر الذي تقدمه القصة هو غرفة تاريخية بها قبر، كما هو مذكور في الجزء التالي من النص:

بينما يوجد في واحدة من أكبر الغرف قبر للرهبان
 الذين "استراحوا في عالم آخر" منذ المائة عام الماضية
 ... (٣٠٦)

النص المقتطف أعلاه هو شكل من أشكال كائن العالم الهائل الذي يجبرنا عن وجود غرفة غامضة في مبنى حصن لا يحتوي على أبواب ونوافذ. المبنى هو ملاذ لرهبان الدير من هجمات اللصوص والأشرار الذين يهددون. يتكون المبنى من عدة غرف متصلة ببعضها البعض بواسطة ممرات طويلة ومن أكبر الغرف في المبنى مكان دفن الرهبان المتوفين. توجد المقبرة منذ مائة عام قبل كتابة مخطوطة هييا هذه. يذكر في استمرار الاقتباس أعلاه أن هذا المبنى يتكون من أربعة مبانٍ أخرى، يتوسطها درج دوار يربط بين الطابق الأرضي وسقف المبنى، لكن مكان وجود المباني الثلاثة غير معروف. (زيدان، ١٩٨).

من هذا الوصف، فإن جوهر العالم الهائل في رواية عزازيل هو وجود غرفة كبيرة بها قبر. من الناحية التجريبية، يوجد قبر في تلك الغرفة وغالباً

ما يوجد في الشرق الأوسط وإندونيسيا أيضاً. مثل قبور أولياء الله في إندونيسيا، معظمهم في غرفة. وبالمثل مع مفهوم "التراجع إلى طبيعة أخرى" الذي يمكن أن نواجهه أيضاً في حياة الناس. عندما يموت الناس، توضع جثثهم في قبور بينما تنتقل أرواحهم إلى مملكة البرزخ، والتي تسمى في هذه الرواية عالماً آخر. وهكذا، فإن هذا المؤشر يؤكد أنه في رواية عزازيل توجد أيضاً خاصية الواقعية السحرية، أي العالم الظواهر.

٣- شكوك مقلقة (Unsettling Doubts)

سمة أخرى للواقعية السحرية هي الشكوك المقلقة أو الشك المقلق. تظهر هذه الخاصية عندما يبدأ القارئ في الشك في فهم النص السردي، كما قال فارس في نظريته أنه قبل أن يصنف القارئ العناصر غير القابلة للاختزال، من المحتمل أن يشعر القارئ بالشكوك حول فهمين متعارضين للأحداث (فارس، ٢٠٠٤، ص ١٧). هذا الشك ناتج عن الصدام الضمني للثقافات في السرد بسبب الاختلافات في أنظمة المعتقدات بحيث يشعر بعض القراء في العديد من الثقافات بالتردد في إجراء هذا التصنيف وسيعتمدون في النهاية على معتقداتهم وتقاليدهم السردية (ناستيكاوتري وأردبي، ٢٠٢٢، ص ١٣٠). بما في ذلك هذا كما مر الباحث بنفس المراحل.

سيختبر القراء خصائص الشكوك المطلقة في رواية عزازيل منذ أحداث صراع المعتقدات بين المسيحيين الأرثوذكس والوثنيين في الإسكندرية. حدث هذا لأنه في هذا الحدث كان هناك الكثير من الجدل حول مفهوم الألوهية الذي تؤمن به كل مجموعة. بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الأحداث الغريبة التي تتجاوز العقل البشري الطبيعي، مثل التعليم الذي يقوم

على أساس الحب والتضحية من جهة، وبين الأعمال السادية التي تُرتكب باسم الله في الإسكندرية. كما ورد في المقتطف التالي:

"... ولذلك يجب أن تعترف بأن هذه التعاليم هي

تعاليم يكرهها الله. تعاليم وثنية (٣١٧)"

يحكي المقتطف عن محادثة جرت بين الراهب هيبا، القس أناستاسيوس، الأسقف نستور، الأسقف يوحنا، أسقف الرها والمطران رابولا في الكنيسة القديمة في أنطاكية. في ذلك الوقت كانوا يدرسون محتويات رسالة من المطران كيريلوس تنتقد عدة مفاهيم للعقيدة المسيحية الأرثوذكسية بسبب المعتقدات التي يؤمنون بها. من بين محتويات الرسالة دعوة للاعتراف بأن المعتقدات التي يعلمها المسيحيون الأرثوذكس هي شكل من أشكال التعليم التي يكرهها الله وهي طائفة هرطقية من غير المؤمنين. ثم يتم استكمالها بالاقْتِباس التالي الذي يروي استمرار محتويات الرسالة، حيث تكفي الرسالة التي نقلها المطران كيرلس لإثارة الشكوك في ذهن الباحث، كما هو مكتوب في المقتطف التالي من النص:

نتعهد جميعاً بثقة تامة أن كلمة الله قد اتحدت

جوهرياً مع الجسد البشري، لذلك نسجد جميعاً

لابن الله الوحيد، وهو ربنا يسوع المسيح

المسيح.... (٣٧١)

يذكر في جزء النص أن الرسالة التي كتبها المطران كيريلوس إلى الأسقف نيستور تحتوي على مفهوم الألوهية المسيحية التي يؤمنون بها. يقدمون مفهوم الوحدة في الألوهية، أي أن كلمة الله قد اتحدت أساساً مع البشر. يوفر هذا المفهوم توحيداً للشخصية البشرية، الله وولد الله. يؤمنون أن المسيح جوهر واحد، أي الابن والأب، وهو إله كل الناس، وليس إلهاً في ذاته. المفهوم المكتوب في الرسالة جعل الراهب هيبا متعباً لأنه كان عليه أن يفهم حقاً كل نص مكتوب، وذلك لأن اللغة المستخدمة فيه استخدمت مزيجاً من اليونانية والقبطية. ثم استمرت المحادثة في مناقشة أكثر عمقاً للمعتقدات التي يؤمنون بها، وذكروا عدة مرات مفهوماً عن الألوهية. كما ورد في المقتطف التالي من المخطوطة:

"السيدة العذراء هي امرأة لا تختلف عن النساء

الأخريات. ولا يجوز للمرأة العادية أن تلد إلهاً.

(٣٧٤)

.... إنها امرأة مقدسة، لكنها ليست والدة الله. ولا

يجب أن نؤمن بأن الله طفل يخرج من بطن أمه....

(٣٧٩)

النص أعلاه هو الرأي الذي نقله الكاهن أناستاسيوس إلى رهبان وأساقفة كنيسة أنطاكية الكبرى. بصوت أجش بعض الشيء، نقل هذا الرأي لدحض رسالة المطران كيريلوس فيما يتعلق بمفهومهم عن العقيدة التي تنص على أن السيدة هي والدة الإله. اعتقد أناستاسيوس أن الأم مريم كانت

امرأة عادية لا تختلف عن النساء بشكل عام، لأنه كان من المستحيل على الإنسان أن يلد الله. ثم دعم هذا الرأي حجة الأسقف نستور الذي قال إن العذراء مريم امرأة مقدسة، لكن هذا لا يعني والدة الإله، كما نصح المستمعين هناك بألا يؤمنوا أيضاً بأن الله طفل. يخرج من بطن أمه.

للهولة الأولى، فهم النص أعلاه فيما يتعلق بمحتويات الرسالة التي أرسلها المطران كيريلوس إلى الأسقف نيستور وعملية النقاش التي أجراها في فحص محتويات الرسالة، يجد الباحث هنا العديد من الشكوك والمخالفات. التناقض الأول هو الافتراض بأن التعاليم المنقولة في كنيسة أنطاكية الكبرى هي تعاليم هرطقية. هذا لا يعتمد على أساس قوي معين ولا يوجد تفسير سابق فيما يتعلق بانتقاد كيريلوس. لذا فإنه في سياق هذا السرد يثير الشكوك حول فهم ما إذا كان الأساس الذي تم طرحه صحيحاً أم لا.

الرجح التالي يتعلق بمفهوم الألوهية الذي صاغه كيريلوس. وذكر أن المسيح جوهر واحد، أي بين الأب والابن. وهذا يعني أن موقف الله في نظره يعتبر وحدة مختلفة ولا يمكن فصلها. هذا المفهوم غير منطقي للغاية عند النظر إليه من منظور إنساني بشكل عام، حيث عندما نسير شمالاً لن نتمكن من السير شرقاً. لذلك فإن المفهوم المروي في هذه الرواية غير منطقي للغاية ويثير الشكوك في أذهان القراء والباحثين بشكل خاص.

التناقض الأخير هو أن مفهوم الأم التي ذكرتها مريم ليس الشخص الذي ولد الله. في الواقع، يعتقدون أن يسوع ولد من رحم الأم مريم ويؤمنون أن يسوع هو إلههم. لذا فمن المنطقي أن الأم مريم هي شخصية ولدت الله، لكنهم ينكرون أن الأم مريم أنجبت الله. مفهوم متناقض للغاية ويصعب قبوله منطقيًا، لأن هناك شيعين يتعارضان مع بعضهما البعض

لكنهما لا يريدان الإيمان به. لذلك، تم تضمين السرد كجزء من عناصر الواقعية السحرية للشكوك غير المستقرة.

٤- دمج العوالم (Merging Realism)

الواقعية المندمجة هي إحدى سمات الواقعية السحرية التي لها علاقة وثيقة بين الإيمان بالعالم الخارق والواقع. يتم تعريف العالم غير المرئي على أنه عالم موجود في الفضاء وله شكل ولكن لا يمكن رؤيته بالعين. وفي الوقت نفسه، فإن العالم الحقيقي أو العالم المادي هو العالم الذي يتكون من السماء والأرض ومحتوياته التي يمكن رؤيتها بالحواس البشرية الخمس (هارون ديفيد، ٢٠٠١، ص. ٢٦٥). من الناحية الأنطولوجية، يمكن القول أن هذا الاندماج للواقعية يدمج العناصر السحرية والمادية، بالإضافة إلى الواقعية والعناصر الرائعة (فارس، ٢٠٠٤، ص ٢١) أو ببساطة يمكن أن يقال على أنه اندماج بين العالم الحقيقي والعالم الخيالي من خلال طمس الحدود بين الاثنين (رازقين، ٢٠٢٠، ص ٢٥٣).

في السرد المبني على رواية عزازيل، شكل دمج الواقعية هو وجود طفل شيطاني يتحول إلى إنسان. كما ورد في المقتطف التالي:

... أن الشاب لم يكن إنساناً عادياً. هذا الطفل هو

شيطان ظهر عمداً في شكل بشري ليقوم بجيل علي.

(٤٠١)

يصف السرد أعلاه وجود شاب للراهب هيبا في الصحراء. عندما كانت هيبا تستريح تحت نخلة مظلمة، جاء شاب ومعه ماعز. ثم جلس

الشباب صامتاً، وتحولت نظرة من الخزي والارتباك والحزن. حتى أخيراً سأل الشباب عن كيفية أداء طقوس الاعتراف. في البداية اقترح الراهب هيبا أن يذهب إلى أنطاكية لأداء طقوس في واحدة من أكبر الكنائس هناك، لكن الشباب اعترض وطلب من الراهب هيبا أن يكون على استعداد للاستماع إلى اعترافه. أخيراً، اعترف الشباب بجميع الذنوب التي ارتكبها. ومع ذلك، شعر الراهب هيبا تدريجياً بعدم الارتياح تجاه اعتراف الشباب. غير قادر على تحمل العديد من الاعترافات، في النهاية ذهب الراهب هيبا في طريقه وتركه وشأنه. ثم نقر في قلبه بعد ذلك أن شخصية الشاب الذي جاء لم تكن إنساناً بل شيطاناً كان يتلاعب عمداً بهيبا بطرقه الماكرة.

الشكل الشيطاني الذي يصوره عقل هيبا كشباب هو شكل من أشكال دمج الواقعية. شخصية الشيطان، الذي هو في الواقع كائن خارق للطبيعة، لا يمكن أن تصل إليه الحواس الخمس بشكل طبيعي، في هذه الحالة، يوصف بأنه شخصية حقيقية، ومرئي وحتى قادر على التواصل مثل شخص عادي. يشير هذا إلى أن وجود الشيطان في الشكل البشري هو جزء من الواقعية السحرية بخصائص دمج الواقعية (دمج الطبيعة).

٥- اضطراب الزمان والمكان والهوية (*Disruption of Time, Space, and Identity*)

أظهر اضطراب الزمان والمكان والهوية حدوث اضطرابات من حيث الزمان والمكان والهوية والتي يتم إبرازها من خلال التدفق السرد في العمل الكتابي أو الأدبي. تثبت الاضطرابات الموضحة في هذا النص أن وجود أشياء غريبة يُنظر إليها على أنها مؤثرة في العالم الحقيقي بحاجة إلى استكشاف مع عناصر سحرية وخرافة للطبيعة (مات حسين وآخرون،

٢٠٢٢، ص ٣٩-٤٠). في الرواية، يعرض عزازيل أيضاً تداخل المكان والزمان والهوية. يمكن رؤية هذه الاضطرابات في اختلافات الأبعاد التي تظهر في أماكن غير مناسبة وترتبط أيضاً بالعلاقة بين فضاء الواقع والفضاء الجديد الذي يعتبر حقيقياً. كما ورد في المقتطف التالي:

... ثم احتل عزازيل وأبناؤه من بين الشياطين
والشياطين اللعينة مبنى المعبد هذا. (٣٣٢)

الاقتباس أعلاه هو نفس السرد للنص السابق الذي ورد في الخاصية الأولى لهذا الفصل. يحكي السرد عن حالة مبنى المعبد الرائع الذي يسكنه كائنات خارقة للطبيعة. هؤلاء الخارقون هم عزازيل وأولاده، كما ورد في الرواية أن أتباعه من الجنس البشري. بعد النجاح في إتقان المعبد، حدث بعد بضع سنوات زلزال مدمر أدى إلى تدمير المبنى الرائع ولم يترك سوى أطلال حجرية متناثرة.

تم العثور أيضاً على البيانات التي تشير إلى حدوث الاضطراب في الجزء السردى التالي:

"عزازيل، تعال مرة أخرى. لماذا لا تنام فقط؟ كيف
سأنام وأنت مستيقظ؟" (٢٥٠)

يخبرنا السرد أعلاه عن محادثة بين هيبا وعزازيل. في ذلك الوقت، كان هيبا يريد أن يكتب قصته عن رحلة إلى أي مكان جعلته يمشي بلا هدف. ذات مرة، ذهب غرباً، ثم شرقاً ثم جنوباً، ثم شمالاً وهكذا حتى وصل قرية كانوبي. في الليل في شوارع القرية كان يفكر في نفسه ثم جاء عزازيل أمامه. دون مزيد من اللغط، علق عزازيل على الفور على ما كانت تفعله هيبا في ذلك الوقت، حتى استجابت هيبا لوصوله بقولها لماذا جاء عزازيل لرؤيته في الليل ولماذا لم ينام فقط. ثم أجاب عزازيل على هذا السؤال بالإجابة بأنه لن يتمكن من النوم عندما تكون هيبا مستيقظة.

في السياقين، يمكن تحليل البيانات أعلاه أن بناء المعبد والحوار بين هيبا وعزازيل يشيران إلى أن قطعة السرد هي شكل من أشكال اضطراب الفضاء والهوية. يمكن ملاحظة ذلك من مبنى المعبد، الذي هو في الواقع مكان للعبادة، ولكنه بدلاً من ذلك أصبح المقر الرئيسي للشيطان وأتباعه. هذا يتسبب في تعطيل مكاني لمعبد المبنى. لأن الشياطين والشياطين مخلوقات حارقة للطبيعة يجب أن يكون محل إقامتها في أماكن مسكونة وقدرة، بينما المعابد أماكن عبادة مقدسة يستخدمها الناس للعبادة. وعندما يصبح مبنى المعبد هذا مقراً للشياطين، يحدث اضطراب مكاني يحدث في قصة رواية عزازيل.

وبالمثل مع المحادثة بين هيبا وعزازيل، يتم تقديم راهب بشري من المفترض أن يتحدث إلى البشر وغير قادر على التواصل مع الأرواح في القصة بشكل مختلف عن المعتاد. وكذلك عزازيل، بصفته شيطاناً يجب أن يكون له مملكته الخاصة، يتحول في الواقع مثل الإنسان الذي يستمر في الرغبة في التواصل مع هيبا. هذان الشيطان يتسببان في اضطراب الهوية في هيبا كإنسان وعزازيل كشيطان، لأن الأمرين غير متوافقين كالمعتاد.

ب- السياق اللاهوتي في رواية عزازيل

يشير السياق اللاهوتي إلى البيئة وإطار الفكر الذي يتضمن جوانب من العقيدة الإلهية والبعد الروحي. العقيدة اللاهوتية هي الإيمان بوجود الله باعتباره خالق الكون وكل ما فيه. هذا الإيمان بالله موجود منذ وجود البشر الأوائل، إنه فقط أن مفهوم الإيمان وطرق العبادة اختلفت مع الزمن. هذا ما حدث في مصر في أوائل القرن الأول إلى الرابع.

١- التأثير الثقافي والأساطير

تعكس روايات عزازيل التأثيرات الثقافية والأسطورية القديمة التي تنطوي على عناصر سحرية أو خارقة للطبيعة. يعد تأثير الثقافة المصرية القديمة أحد أسباب ظهور سرديات الواقعية السحرية في هذه الرواية. سيطرت المعتقدات الوثنية على مصر القديمة في أوائل القرنين الأول والرابع، وتحديداً سلسلة من المعتقدات التي تركزت على احترام الطبيعة والأرواح والآلهة الذين كانوا يُعتقد أنهم يسكنون تلك الطبيعة. ثم في القرن الثالث، جاء الجيش الروماني الذي أتى بالمسيحية، وهي ديانة توحيدية تقوم على الإيمان بأن يسوع المسيح هو ابن الله ومخلص العالم، الذي ولد كبشر بالتجسد ثم مات بعد ذلك. قام من الموت. انطلاقاً من هذه الاختلافات في المعتقدات، ظهرت صراعات القوى السياسية الإقليمية باسم الدين باعتباره أصل المشكلة.

نشأ الجدل الذي حدث من القرن الرابع، حيث كانت مصر تحت سيطرة القوات الرومانية التي أتت بالمسيحية. كما شكل وصول القوات الرومانية نهاية الفترة العظيمة لمصر القديمة مع أتباعها الوثنيين والتي استمرت لأكثر من ٣٠٠٠ عام. تضمن هذا الجدل مذبحاً للوثنيين من

قبل القوات الرومانية وتدمير مزاراتهم. تم ذلك على أساس السياسة الدينية التي أدخلها الإمبراطور قسطنطين في ذلك الوقت. كان قسطنطين أول إمبراطور اعتنق المسيحية، وعمل على الترويج للمسيحية كدين رسمي للإمبراطورية الرومانية.

لتحقيق أهدافه، قدم قسطنطين سلسلة من السياسات التي منحت الامتيازات والحماية للمسيحيين، بينما تحظر أو تقيد ممارسة الأديان الأخرى، بما في ذلك الديانات الوثنية. من الإجراءات المموسة التي اتخذها قسطنطين إغلاق المعابد الوثنية وتدمير تماثيل الآلهة الوثنية وإعدام أو طرد الكهنة الوثنيين. تم قمع واضطهاد الوثنيين في مصر أيضاً من قبل القوات المسيحية الرومانية التي أرسلها الإمبراطور ثيودوسيوس في القرن الرابع. أمر ثيودوسيوس بتدمير جميع المعابد الوثنية في مصر، وقتل الكهنة الوثنيين أو نفيهم. كان الهدف من هذا الإجراء هو تعزيز هيمنة المسيحية في المنطقة وأيضاً لتأسيس المسيحية كدين رسمي للإمبراطورية الرومانية، على الرغم من أن هذا الإجراء كان يعتبر غير عادل وغير إنساني من قبل الكثيرين. بناءً على هذه الخلفية، نعلم أن إيمان مجموعة معينة باللاهوت له دور في تشكيل رواية الواقعية السحرية المكتوبة في رواية يوسف زيدان عزازيل. كما ورد في السرد في المقتطف التالي:

... ثم احتل عزازيل وأبناؤه من بين الشياطين

والشياطين اللعينة مبنى المعبد هذا. (٣٣٢)

يرتبط السرد الوارد في هذا الاقتباس ارتباطاً وثيقاً بالأساطير المصرية التي تمجد الآلهة بشكل كبير بمباني المعابد كأماكن للعبادة. تم بناء غالبية

مباني المعابد خلال الفترة المصرية القديمة بشكل رائع ولها هندسة معمارية مذهلة. كانت هذه المعابد مراكز للنشاط الديني ولعبت دوراً مهماً في المجتمع المصري القديم. لقد كرسوا هذه المعابد لتكريم آلهتهم وأقاموا طقوس دينية مختلفة. بشكل عام، تم تصميم مباني المعابد في مصر القديمة على نطاق واسع واستخدمت تقنيات البناء المتقدمة في ذلك الوقت. استخدموا مواد مثل الحجر والطوب والخشب لبناء المعابد. غالباً ما كانت هذه المعابد تحتوي على هياكل رائعة من الأعمدة والأعمدة والبوابات المزخرفة والقاعات والممرات الواسعة.

كان لدى قدماء المصريين إيمان قوي بما هو روعي وخرق للطبيعة. إنهم ينظرون إلى هذا العالم على أنه يسكنه كيانات خارقة مختلفة، بما في ذلك الآلهة والأرواح والمخلوقات الأسطورية وأرواح أسلافهم. تؤثر هذه المعتقدات على جميع جوانب حياتهم، بما في ذلك دينهم وطقوسهم وممارساتهم الروحية وفهمهم للحياة والموت. وبالمثل السرد الوارد في النص الذي يحكي شخصية عزازيل كساكن في مبنى المعبد. عزازيل شخصية شيطانية منشقة موجودة هنا لتضليل البشرية من طريق الحقيقة. هذا فقط، المفهوم المقدم في السرد به تناقض بين بناء المعبد واستخدامه.

المعابد، التي من المفترض أن تكون أماكن للعبادة، في هذه الحالة، تصبح أماكن إقامة للشياطين والشياطين، على عكس النظرية التي تنص على أن مساكن الشياطين بشكل عام هي في أماكن قدرة ومسكونة ومقدسة. لذلك، فإن وجود هذين الجانبين بين المعبد وعزازيل هو سبب ظهور قصة الواقعية السحرية في مقتطفات الرواية، حيث يكون بناء المعبد جزءاً من أحد عناصر الأساطير المصرية القديمة الواقعية أو الحقيقية في حياة الإنسان ووجود عزازيل كجزء من العنصر السحري الموجود في القصة.

يتحد هذان الشيطان ويتحدان مع بعضهما البعض لتشكيل سرد قوي للواقعية السحرية ويمكنهما التأثير على القارئ.

٢- التأثير العقيدة والإيمان

تشير العقيدة إلى معتقد الشخص أو نظام معتقده الأساسي تجاه دين أو عقيدة دينية. لا يقتصر مصطلح "العقيدة" على الدين الإسلامي فحسب، بل يمكن استخدامه أيضاً في سياق الديانات الأخرى. تتضمن العقيدة مجموعة من المعتقدات الأساسية التي تشكل أساس فهم المرء وإيمانه بالجوانب الأساسية لهذا الدين. يتضمن هذا المعتقدات حول وجود الله أو قوة أعلى، والعلاقة بين البشر وهذه القوى، والحياة بعد الموت، والقيم الأخلاقية، وعدد من المفاهيم الأساسية الأخرى المتعلقة بأنظمة المعتقدات هذه. يمكن أن تعمل العقيدة أيضاً كحلقة وصل بين العقائد الدينية وممارسة العبادة والأخلاق والأعمال اليومية. وذلك لأن الإيمان القوي بالعقيدة يوفر الحافز والتوجيه للأفراد في ممارسة الحياة الروحية والوفاء بمتطلبات الدين الذي يعتنقونه. لذلك، في هذه الحالة، يصنف الباحث تأثير العقيدة بما في ذلك الإيمان بوجود كيانات خارقة للطبيعة، وتفاعل الأرواح والأرواح، وتأثير الممارسات الدينية والحياة بعد الموت. سيتم شرح هذه الأشياء الأربعة بمزيد من التفصيل أدناه:

أ) الإيمان بوجود كيانات خارقة للطبيعة

كما هو موضح في الرواية التي تحمل موضوع الدين المسيحي ومعتقدات مصر القديمة، تعكس رواية عزازيل تأثير المعتقدات والمعتقدات الدينية في استخدام عناصر الواقعية السحرية. يمكن أن يكون الإيمان بوجود كيانات خارقة للطبيعة أو تفاعلات مع

الأرواح أو الأرواح أو وجهات النظر حول الأحداث والمعجزات
الخارقة في سياق ديني عوامل تؤثر على ظهور سرديات الواقعية
السحرية في هذه الرواية، كما هو مقتبس في النص التالي:

على الرغم من أن نور المسيح قد انتشر الآن في
كل مكان ليغطي سطح الأرض بالكامل تقريباً
ويقضي على العصور المظلمة التي استمرت لفترة
طويلة جداً... (٢٢٤)

النص المقتبس أعلاه هو شكل من أشكال الواقعية السحرية
المميزة لـ "العالم الظاهراتي"، لأن الاقتباس يقدم عنصرين لهما علاقة
مع تجارب حياة الناس، أي بين الخيال أو الخيال والحقائق التي تحدث
في المجتمع. إن عنصر الخيال الذي يتم تقديمه هو وجود نور المسيح،
وهو معنى المسيحية، بينما انتشرت الحقائق التي حدثت في ذلك
الوقت في جميع أنحاء العالم. لذلك، فإن سياق العقدة الذي يتضمن
الإيمان بوجود الله هو ما يطلق سرد الواقعية السحرية في اقتباس من
رواية عزازيل.

ب) تفاعل البشر والأرواح

بصرف النظر عن ذلك، فإن وجود تفاعل الأرواح والأرواح
هو أيضاً سبب ظهور سرديات الواقعية السحرية، كما هو موضح
في الاقتباس التالي:

"هيبا..."; "ما خطبك يا عزازيل؟ ماذا تريد؟"
 "لقاء أنطاكية مع نيستور وكل ما تبقى لم تخبرني
 به..." (٣٦٣)

"هايبا، ما كتبته لا يليق على الإطلاق بمكانتك
 كراهب مُبجل"; "لا ترعجني يا عزازيل، لقد
 طلبت مني أن أكتب بنفسك، لذا دعني أكتب ما
 أريد" (٤٠٩)

الحواران أعلاه عبارة عن اتصال بين راهب هيبا وعزازيل. يحدث هذا التفاعل بشكل دوري ويستمر طوال قصة هذه الرواية. هذا الحوار الذي يدور بين إنسان وشيطان يضع موقف الاقتباس على الواقعية السحرية التي تميز "العنصر غير القابل للاختزال". يحدث هذا لأن السرد الذي يحاول أن يبني بنية قد انحرف عن المنطق بشكل عام. من المستحيل أن يتفاعل الإنسان العادي مع الأرواح، لأن لها طبيعة مختلفة، لكن هذا المفهوم يحدث كثيراً بين البشر حيث يتبين أن العديد من الأشخاص لديهم هذه القدرة. وبالتالي، فإن التفاعل مع هذه الأرواح هو الذي يتسبب في ظهور عنصر الواقعية السحرية هذا في سلسلة من القصص الجديدة.

(ج) تأثير الممارسات الدينية

للصلاة تأثير قوي يمكن أن يسحرنا. لأن الصلاة
 تمنح أرواحنا فرحًا وفي نفس الوقت راحة للقلب
 الحزين (٢٦٩)

يوضح الاقتباس أعلاه حدوث الواقعة السحرية الناتجة عن
 تأثير العقيدة والاعتقاد من جانب ممارسة العبادة. يجب أن يكون
 لكل مؤمن بالله طقوس العبادة الخاصة به لعبادة إلههم، ويعتقد أن
 هذا النشاط الروحي له قوى طاقة مختلفة يمكن أن تؤثر على الحياة
 التي يعيشونها. وقد ورد في مقتطف النص أنه من خلال أداء العبادة،
 يسحر الإنسان بقوى أخرى حتى يتمكن من إراحة حالة النفس
 والقلب الضعيفة. من الناحية المنطقية، هذا غير ممكن لأن العبادة
 هي في الأساس مجرد نشاط لإدارة القلب دون تناول أي فيتامينات
 في الجسم يمكن أن تريح أداء الجسم، ولكن اتضح أن أنشطة العبادة
 قادرة في الواقع على إعادة شحن الطاقة التي قد تشعر بالضعف
 تجاهها. تصبح قوية مرة أخرى. هذا هو السبب في أن عنصر العبادة
 هو أحد أسباب ظهور الواقعة السحرية في نص رواية عزازيل.

(د) الحياة بعد الموت

بينما يوجد في واحدة من أكبر الغرف قبر
 للرهبان الذين "استراحوا في عالم آخر" منذ المائة
 عام الماضية ... (٣٠٦)

يُظهر السرد التأثير القوي للعقيدة من جانب الإيمان بالحياة
 بعد الموت الذي يمكن أن يصبح خلفية لظهور سرديات واقعية

السحرية. يوضح الاقتباس أنه في سياق المسيحية، يوجد أيضاً مفهوم الحياة بعد الموت مع الإلقاء الذي يقول "يوجد قبر" و "راحة في عالم آخر". يُظهر هذان القانونان أن هناك عالماً آخر إلى جانب العالم الطبيعي، ألا وهو وجود الحياة بعد انفصال الروح عن جسدها على الأرض. القبور لها دلالة على مكان راحة للجثث التي ماتت، في حين أن العالم الآخر المشار إليه في هذا السياق هو عالم الآخرة. لذلك فإن وجود عناصر الحياة بعد الموت في سرد الرواية يشير إلى وجود ضغط قوي في التأثير على ظهور سرديات الواقعية السحرية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

بناءً على نتائج تحليل معمق وفقاً للمشكلات التي أثّرت في رواية عزازيل، يمكن الاستنتاج أن خصائص الواقعية السحرية الواردة في رواية يوسف زيدان عزازيل تحتوي على مستوى قوي من الواقعية السحرية. يتضح هذا من اكتشاف الروايات التي تحتوي على الخصائص الخمس للواقعية السحرية لـوندي بوش فارس وتشمل هذه الخصائص العنصر غير قابل للاختزال (*Irreducible Element*)؛ عالم هائل (*Phenomenal World*)؛ شكوك مقلقة (*Unsettling Doubts*)؛ دمج العوالم (*Merging Realism*)؛ اضطراب الزمان والمكان والهوية (*Disruption of Time, Space, and Identity*). من هذه الخصائص الخمس، تبين أيضاً أن ظهور سرديات الواقعية السحرية في رواية عزازيل كان مدفوعاً بعوامل لاهوتية شملت التأثيرات الثقافية والأسطورية بالإضافة إلى تأثير العقيدة والمعتقدات. كان للثقافة المصرية القديمة العديد من التأثيرات في تصوير سرديات الواقعية السحرية، بما في ذلك مباني المعابد والقوى السحرية والآلهة وما إلى ذلك. من العوامل المؤثرة في العقيدة والعقيدة، توصل الباحث إلى أسباب ظهور روايات الواقعية السحرية التي كانت مدفوعة بتأثير الإيمان في وجود كيانات خارقة للطبيعة، وتفاعل الأرواح والأرواح، وتأثير ممارسات العبادة والأرواح. وجود الحياة بعد الموت. لذلك فإن سرد الواقعية السحرية المصوّرة في نص الرواية له علاقة قوية بالمؤثرات اللاهوتية الموجودة في قصة الرواية، بحيث يكون وجود العناصر والمعتقدات الدينية قادراً على تشكيل خلفية لظهور السرديات السحرية. الواقعية.

ب- توصيات البحث

بناءً على نتائج تحليل سرد الواقعية السحرية والسياق اللاهوتي وراء ظهور سرد الواقعية السحرية في رواية يوسف زيدان عزازيل، يقترح الباحث أنه لمزيد من البحث سيكون من الأفضل للباحث ألا يناقش فقط. أو تحلل نصوص الواقعية السحرية التي تثير قصصاً في سياق لاهوتي فقط، ولكنها تثير أيضاً نصوصاً واقعية لها سياقات أخرى. بالإضافة إلى ذلك، يقترح الباحث أيضاً أن الدراسات المستقبلية تقدم تفسيرات أكثر تفصيلاً وأوسع نطاقاً، بحيث يمكن للقراء الذين ليسوا على دراية بمفهوم الواقعية السحرية السردية فهمها بسهولة أكبر.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

زيدان, يوسف. (٢٠٠٤). *عزازيل*. دار الشروق مصر

المراجع العربية

العارف, خ., & واسيني, ا. (٢٠١٥). الفضاء الثالث في روايات واسيني الأعرج: شطب الحدود وإعادة الكتابة. *المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات*, ٤ (١٤), ١٦٥-١٨٧.

حمداوي, ج. (٢٠١٨). نظرية ما بعد الاستعمار الأطروحة في خدمة علم الاستغراب. *الاستغراب*, ٥٨-٧٣.

المراجع الأجنبية

Abdullah, R. D., & Rabbani, I. (2022). Identitas Tokoh Pribumi dalam Cerpen Penunjuk Jalan Karya Iksaka Banu: Kajian Pascakolonial Homi K. Bhabha. *MIMESIS*, 3(1), 10-23. <https://doi.org/10.12928/mms.v3i1.5247>

Abrams, M. H. (1981). *Teori Pengantar Fiksi*. Hanindita Graha Wida.

About The Prize. (2023). International Prize For Arabic Fiction. <https://arabicfiction.org/>

Amat, A., & Adama, R. (2021). Dunia Hampir Bergabung dalam Kumpulan Cerpen Laron oleh Jasni Matlani: Satu Bacaan Realisme Magis. <https://doi.org/10.17576/akad-2021-9101-02>

Bowers, M. A. (2004). *Magic(al) realism*. Routledge.

Conny R. Semiawan. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif: Jenis, Karakteristik Dan Keunggulannya*. Grasindo.

Faris, W. B. (2004). *Ordinary Enchantments: Magical realism and the remystification of narrative* (1st ed). Vanderbilt University Press.

- Hasanah, F., Subekti, M., & Tri Handayani, V. (2018). Makna Realisme Magis Dalam Novel *Jours De Colère Dan 'Enfant Méduse* Karya Sylvie Germain. *Litera*, 17(3). <https://doi.org/10.21831/ltr.v17i3.19990>
- Hasanah, S., Kuncara, S. D., & Astuti, A. D. (2021). Magical Realism In Neil Gaiman's *The Ocean At The End Of The Lane* Novel. 5.
- M. Hart & Wen-chin Ouyang. (2005). *A Companion To Magical Realism*. Tamesis. Woodbridge.
- Mat Hussain, E., Muhammad Apandi, S. N. A., & Saidin, N. (2022a). Aspek Realisme Magis Dalam Novel *Cebisan Mantera Terakhir*. *Jurnal Pengajian Melayu*, 33(2), 27–43. <https://doi.org/10.22452/JOMAS.vol33no2.2>
- Mat Hussain, E., Muhammad Apandi, S. N. A., & Saidin, N. (2022b). Aspek Realisme Magis Dalam Novel *Cebisan Mantera Terakhir*. *Jurnal Pengajian Melayu*, 33(2), 27–43. <https://doi.org/10.22452/JOMAS.vol33no2.2>
- Meleong, L. J. (1989). *Metologi penelitian kualitatif*. PT Remaja Rosdakarya.
- Nastikaputri, N. H., & Ardi, A. T. (2022). Narasi Realisme Magis Dalam Novel *Mata Di Tanah Melus* Karya Okky Madasari: Tinjauan Realisme Magis Wendy B. Faris Pada Sebuah Novel Anak Indonesia Modern.
- Ogbazi, I. J., & Osita, I. L. (2021). Magic Realism As A Converge Of Postcolonialism And Postmodernism: A Study Of Some Selected Works. 8(1).
- Rahman Shaari. (2001). *Bimbingan istilah sastra*. Utusan Publications & Distributors.
- Sa'adatil Hasanah, Singgih Daru Kuncara, & Anjar Dwi Astuti. (2021). Magical Realism In Neil Gaiman's *The Ocean At The End Of The Lane* Novel. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni dan Budaya*, 5, 404–420. <http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v5i2.3896>
- Zamora, L. P., & Faris, W. B. (Ed.). (1995). *Magical Realism: Theory, History, Community*. Duke University Press. <https://doi.org/10.2307/j.ctv11cw5w1>

سيرة ذاتية

إخواناروتاما بيلا إندريا ساندي (ناروتاما ساندي - اسم مستعار)، الشاعر المولود في بانيوانجي، ٢٣ أكتوبر ١٩٩٨، اهتم بعالم الأدب منذ في مدرسة الثانوية بمعهد دارالسلام كونتور فونوركو. درس ناروتاما في كلية العلوم الإنسانية ويركز في قسم اللغة العربية وآدابها. كطالب شاعر، كتب بنشاط قصائده على العديد من وسائل الإعلام الاجتماعية والمطبوعة. وبإضافة إلى ذلك، شارك ناروتاما أيضًا بنشاط في مسابقات الشعر حتى في المستوى الوطني، ونجح في تحقيق عشرات الإنجازات في فئات حقوق النشر، والقراءة، والتأليف الشعر باللغة الإندونيسيا والعربية.

